سلسلة التراث الإسلامي المشجر (٧)

تشجير قطر الندى وبل الصدى

لجمالِ الدين عبد الله بن يوسفَ بن هشام الأنصاريِّ ت٧٦١ هـ

د. عماد علي جمعة

جامعة القصيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد،

فقد وضع ابن هشام رحمه الله تعالى، عددا من كتب النحو، منها: "متن قطر الندى وبل الصدى"، ثم قام ابن هشام بشرح هذا المتن في كتاب: "شرح قطر الندى وبل الصدى"، وقد يسر الله أن يكون هذان الكتابان محل تنسيق وتشجير في: "مشروع تيسير العلوم الإسلامية"، ونتج عن ذلك الأعمال التالية:

١. "قطر الندى وبل الصدى، المنسق".
٢. "قطر الندى وبل الصدى، المشجر"، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك الآن.
٣. "شرح قطر الندى وبل الصدى، المنسق".

وإن يسر الله تعالى، فسيكون لاحقا إصدار رابع، في هذه المنظومة بعنوان: "شرح قطر الندى وبل الصدى، المشجر".

ومن الجدير بالذكر، أن مشروع تيسير العلوم الإسلامية، قد عني بعدد من كتب اللغة العربية، منها بالإضافة إلى ما سبق:

١. أوضح المسالك، المنسق، لابن هشام.
٢. أوضح المسالك، المشجر، لابن هشام.
٣. الآجرومية، المنسقة، لابن آجروم.
٤. الآجرومية، المشجرة، لابن آجروم.
٥. شذا العرف، المنسق، للحملاوي.
٦. شذا العرف، المشجر، للحملاوي.
٧. قواعد اللغة العربية الميسرة، د. عماد علي جمعة.

وفي الختام، أرجو الله أن ينفع بهذا المشروع، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

د. عماد علي جمعة

جامعة القصيم

الفهرس

الكلمة تعريفها، وأقسامها

الكلمة قول مفرد، وهي:

اسم	وفعل	وحرف
فأما الاسم، فيعرف: ١. بـ: (أل)، كـ: (الرجلِ). ٢. وبالتنوينِ، كـ: (رجلٍ). ٣. وبالحديثِ عنه، كـ: (تاءِ) (ضربتُ). وهو ضربان: ١. مُعْرَبٌ، وهو: ما يَتَغَيَّر أواخرُه، بسبب العواملِ الداخلةِ عليه، كـ: (زيدٍ). ٢. ومَبْنِيٌّ، وهو بخلافه: • كـ: (هؤلاءِ)،في لُزُوم: الكسر، وكذلك: (حذامِ)، و (أمسِ)، في لغة الحجازيِّينَ. • وكـ: (أحدَ عشرَ) وأخواتِه، في لزوم: الفتح. • وكـ: (قبلُ)، و (بعدُ). وأخواتِهما، في لزوم: الضَّمِّ إذا حُذِفَ المضافُ إليه، ونُوِيَ معناهُ. • وكـ: (منْ)، و (كمْ)، في لزوم السُّكون، وهو: أصل البناء.	وأما الفعل فثلاثة أقسام: ١. ماضٍ. ٢. وأمرٌ. ٣. ومضارعٌ. تبحث أقسام الفعل تفصيلا في اللوحة التالية.	وأما الحرفُ، فيعرف بأن لا يقبل شيئًا من علامات: ١. الاسم. ٢. والفعل. نحو: ١. (هل). ٢. و (بل). وليس منه: ١. (مهما). ٢. و (إذما). بل: ١. (ما) المصدريةُ. ٢. و (لما) الرابطةُ، في الأصح. وجميع الحروف: مبنية.

أقسام الفعل، وأما الفعل فثلاثة أقسام:

ماضٍ	وأمرٌ	ومضارعٌ
ويعرف بـ: (تاءِ التأنيث الساكنةِ). وبناؤه: ١. على الفتح، ك: (ضربَ). إلا مع: ٢. واوِ الجماعة، فيُضَمُّ، ك: (ضربُوا). ٣. أو الضميرِ المرفوعِ المتحركِ فيُسَكَّنُ، ك: (ضربْتُ). ومنه: ١) (نِعم). ٢) و (بِئس). ٣) و (عسى). ٤) و (ليس). في الأصح.	**ويعرف** بدلالته على الطلب، مع قبوله (ياءَ المخاطَبَةِ). وبناؤه على السكون، ك: (اضربْ). إلا المعتلَّ فعلى حذف آخره، ك: ١. (اغزُ). ٢. و (اخشَ). ٣. و (ارمِ). ونحوَ: ١. (قوما). ٢. و (قوموا). ٣. و (قومي). فعلى حذف النون. ومنه: ١. (هلمَّ)، في لغة تميم. ٢. و (هاتِ)، و (تعالَ) في الأصح.	**ويعرف** بـ: (لم). وافتتاحُه بحرفٍ من: (نَأَيْتُ). ١. نحو: (نقوم). ٢. و (أقوم). ٣. و (يقوم). ٤. و (تقوم). ١) ويُضَمُّ أولُه إن كان ماضِيه رُباعيًا، ك: (يُدحرج). و (يُكرم). ٢) ويفتح في غيره ك: (يَضرب). و (يجتمع). و (يَستخرج). ٣) ويسكن آخره مع (نون النِّسوة)، نحو: (يتربصْنَ). و (إلا أن يعفونَ). ٤) ويُفْتَحُ مع نون التوكيد المباشرةِ لفظًا وتقديرًا، نحو: (لينبذَنَّ). ٥) ويعرب فيما عدا ذلك، نحو: ١. (يقومُ زيدٌ). ٢. و (ولا تتبعانِّ). ٣. (لتبلَوُنَّ). ٤. (فإما ترَيِنَّ). ٥. و (ولا يصدُّنَّك).

والكلام: لفظ مفيد

وأقل ائتلافه

١. من اسمينِ، ك: (زيدٌ قائمٌ).

٢. أو فعل و اسم، ك: (قامَ زيدٌ).

فصل

أنواع الإعراب، أربعة

١. رفعٌ.

٢. ونصبٌ:

في:

١. اسم.

٢. وفعل.

نحو:

- (زيدٌ يقومُ).
- و (إن زيدًا لن يقومَ).

٣. وجرٌّ في اسم، نحو: (بزيدٍ).

٤. وجزمٌ في فعل، نحو: (لم يقمْ).

فَ:

١. يُرْفَعُ بضمة.

٢. وينصب بفتحة.

٣. ويجر بكسرة.

٤. ويجزم بحذف حركة.

إلا: سبعة أنواع تعرب بعلامات فرعية موضحة في اللوحة التالية.

الأبواب السبعة التي تعرب بعلامات الإعراب الفرعية

<table>
<tr>
<th>١-الأسماءُ الستة، وهي</th>
<th>٢-والمثنى، ك:</th>
<th>٣-وجمعَ المذكر السالِمَ، ك:</th>
<th>٤-و</th>
</tr>
<tr>
<td rowspan="3">١. (أبوه).
٢. و (أخوه).
٣. و (حموها).
٤. و (هَنُوه).
٥. و (فوه).
٦. و (ذو مال).
• فتُرْفَع بالواو.
• وتُنْصَب بالألف.
• وتُجَر بالياء.
والأفصحُ استعمالُ:
(الهَنِ)، ك: (غَدٍ).</td>
<td>(الزيدان): فيرفع بالألف.</td>
<td>(الزيدونَ): فيرفع بالواو.</td>
<td rowspan="3">١. (أولاتِ).
٢. وما جُمِعَ: بـ: ألفٍ و تاء، مَزِيدَتَيْنِ.
٣. وما سُمِّيَ به منهما.
فينصب بالكسرة.
• نحو: (خلق الله السمواتِ).
• و (اصطفى البناتِ).</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">ويُجَرَّانِ وينصبان: بالياء.</td>
</tr>
<tr>
<td>و (كلا)، و (كلتا) مع الضمير، كالمثنى.
وكذا: (اثنان) و (اثنتان) مطلقًا، وإن رُكِّبَا.</td>
<td>١. و (أُوْلُو).
٢. و (عِشْرُون وأخواتُه).
٣. و (عالَمونَ).
٤. و (أَهْلُونَ).
٥. و (وابِلونَ).
٦. و (أَرَضُونَ).
٧. و (سِنُونَ و بابُه).
٨. و (بَنُونَ).
٩. و (عِلِّيُّونَ، و شِبْهُهُ).
كالجمعِ.</td>
</tr>
</table>

تابع، الأبواب السبعة التي تعرب بعلامات الإعراب الفرعية

٥- وما لا ينصرف	٦- والأمثلة الخمسة	٧- والفعلَ المضارعَ
فيجر: بالفتحة، نحو: (بأفضلَ منه). إلا: ١. مع (ألْ)، نحو: (بالأفضلِ). ٢. أو بالإضافة، نحو: (بأفضلِكم).	وهي: ١. (تَفعلانِ). ٢. و (تَفعلونَ). ب: (الياء)، و (التاء)، فيهما. ٣. و (تفعلينَ). • فترفع بثبوت النون. • وتجزم وتنصب بحذفها. نحو: (فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا).	المعتلَّ الآخرِ ، فيجزم بحذف آخره، نحوَ: ١. (لم يغزُ). ٢. و (لم يخشَ). ٣. و (لم يرمِ).

فصل

ظهور الفتحة	الحركات المقدرة
وتظهر الفتحةُ، في نحو: ١. (إنَّ القاضيَ لن يقضيَ). ٢. و (لن يدعوَ).	تُقَدَّرُ: ١. جميعُ الحركاتِ في نحو: (غلامي) و (الفتى)، ويسمى الثاني مقصورًا. ٢. والضمةُ والكسرةُ، في نحو: (القاضي)، ويسمى: منقوصًا. ٣. والضمةُ والفتحةُ، في نحو: (يخشى). ٤. والضمةُ، في نحو: (يدعو)، و (يقضي).

فصل إعراب الفعل المضارع

رفع الفعل المضارع	نصب الفعل المضارع	جزم الفعل المضارع
يُرْفَعُ المضارعُ خاليًا من:	١) وينصب بـ: (لنْ)، نحو: (لن نبرحَ).	جوازم الفعل المضارع نوعان:
١. ناصب.	٢) وبـ: (كَيْ) المصدريةِ، نحو: (لكَيْلا تأسوا).	١. ما يجزم فعلا واحدا.
٢. وجازم.	٣) وبـ: (إذَنْ): مصدرةً.	٢. ما يجزم فعلين.
نحوُ: (يقومُ زيد).	٤) وبـ: (أَنْ) المصدريةِ:	
	وتبحث نواصب الفعل المضارع في اللوحة التالية	تبحث جوازم الفعل المضارع في اللوحة بعد التالية

نصب الفعل المضارع

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">نصب الفعل المضارع</th><th colspan="2">أقسام النصب بأن المصدرية</th></tr>
<tr><th>ظاهرةً</th><th>ومضمرةً</th></tr>
<tr>
<td>١) وينصب بـ: (لنْ)، نحو: (لن نبرحَ).
٢) وبـ: (كَيْ) المصدريةِ، نحو: (لكَيْلا تأسوا).
٣) وبـ: (إذَنْ): مصدرةً، وهو:
١. مستقبلٌ.
٢. متصلٌ.
٣. أو منفصلٌ بقَسَمٍ.
نحو:
١. (إذن أكرمَك).
٢. و (إذن – واللهِ – نرميَهم بحرب).
٤) وبـ: (أنْ) المصدريةِ.</td>
<td>نحو: (أن يغفرَ لي).
١) ما لم تسبق بعِلْمٍ، نحو: (علم أن سيكونُ منكم مرضى).
٢) فإن سُبِقَتْ بِظَنٍّ، فوجهانِ، نحو: (وحسبوا أن لا تكونَ فتنةٌ).</td>
<td>جوازاً:
١. بعد عاطفٍ مسبوقٍ باسم خالص، نحو: (ولُبْسُ عباءة و تقرَّ عيني).
٢. وبعد (اللام)، نحو: (لِتُبَيِّنَ للناس).
١. إلا في نحو: (لَئَلا يعلم)، (لِئَلا يكونَ للناس)، فَتَظْهَرُ لا غيرُ.
٢. ونحو: (وما كان الله ليعذبَهم)، فتُضْمَرُ لا غيرُ، كإضمارها:
١) بعد (حتى)، إذا كان مستقبلًا، نحو: (حتى يرجعَ إلينا موسى).
٢) وبعد (أو):
• التي بمعنى: (إلى)، نحو: (لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعب أو أدركَ المنى).
• أو التي بمعنى: (إلا)، نحو:
وكنتُ إذا غَمَزْتُ قناة قومٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَها أو تستقيمَا.
٣) وبعدَ فاءِ السببيةِ.
٤) أو واوِ المعيةِ.
مسبوقَتَيْنِ:
١) بنفي مَحْضٍ.
٢) أو طلبٍ بالفعل.
نحو:
١) (لا يُقضى عليهم فَيموتوا).
٢) (و يعلمَ الصابرين).
١- (ولا تطغوا فيه فيحلَّ).
٢- و (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن).</td>
</tr>
</table>

جزم الفعل المضارع

ما يجزم فعلا واحدا	ويَجْزِمُ فعلين
١. فإن:سَقَطَتِ الفاءُ بعد الطلب. ٢. وقُصِدَ الجزاءُ. جُزِمَ، نحوُ قولِه تعالى: (قل تعالوا أتلُ). وشرطُ الجزم بعد النهيِ: صحةُ حلولِ (إنْ لا) محلَّه. نحو: (لا تدنُ من الأسد، تسلمْ). بخلاف: (يأكلُك). ويجزم أيضاً: ١. بـ: (لَمْ)، نحو: (لم يلدْ ولم يولدْ). ٢. و: (لَمَّا)، نحو: (لما يقضِ). ٣. و بـ: (اللام). ٤. و (لا). الطلبِيَّتَيْنِ. نحو: ١. (لِينفقْ). ٢. (لِيقضِ). ٣. (لا تشركْ). ٤. (لا تؤاخذْنا).	١) (إنْ). ٢) و (إذْما). ٣) و (أيٍّ). ٤) و (أينَ). ٥) و (أنى). ٦) و (أيانَ). ٧) و (متى). ٨) و (مهما). ٩) و (مَنْ). ١٠) و (ما). ١١) و (حَيْثُمَا). نحو: ١. (إنْ يشأْ يُذهبْكم). ٢. (من يعملْ سوءًا يُجزَ به). ٣. (ما ننسخْ من آية أو ننسِها نأتِ بخير منها). • ويسمى الأول: شرطًا. • والثاني: جوابًا وجزاءً. وإذا لم يَصْلُح لمباشرة الأداة، قُرِنَ: • بـ: (الفاء)، نحو: (وإن يمسسْك بخير فهو على كل شيء قدير). • أو بـ: (إذا) الفُجَائِيةِ، نحو: (وإن تُصبْهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون).

فصل الاسم ضربان:

نكرة، وهو:

ما شاع في جنسٍ:

1) موجودٍ، ك: (رجل).
2) أو مقدرٍ، ك: (شمس).

ومعرفةٌ، وهي ستةٌ:

١) الضميرُ

وهو ما دل على:

١. متكلمٍ.
٢. أو مخاطبٍ.
٣. أو غائبٍ.

وهو:

١. إما مُستَتِرٌ كالمقدر:
- وجوبًا في نحو: (أقومُ)، و (تقومُ).
- أو جوازًا في نحوِ: (زيد يقوم).

٢. أو بارزٌ، وهو:
- إما متصلٌ:
  ١. ك: (تاء) (قمتُ).
  ٢. و(كافِ) (أكرمُكَ).
  ٣. و (هاءِ) (غلامِهِ).
- أو منفصلٌ ك:
  ١. (أنا).
  ٢. و (أنتَ).
  ٣. و (هو).

ولا فصل مع إمكانِ الوصلِ، إلا في نحوِ (الهاء)، من:

١. (سَلْنِيهِ): بِمَرْجُوحِيَّةٍ.
٢. و (ظَنَنْتُكَهُ)، و (كُنْتَهُ): برجحان.

٢) ثم العَلَمُ وهو:

١. إما شخصيٌّ، ك: (زيدٍ).
٢. أو جنسيٌّ، ك: (أسامةَ).

و:

1) إما اسمٌ كما مثلنا.
2) أو لقب ك:
- (زينِ العابدينَ).
- و (قُفَّةَ).
3) أو كُنْيَةٌ ك:
- (أبي عمرو).
- و (أمِّ كلثومٍ).

ويُؤَخَّر اللقبُ عن الاسم:

1) تابعًا له مطلقًا.
2) أو مخفوضًا بإضافته إن أُفْرِدَ، ك: (سَعِيدِ كُرْزٍ).

٣) ثم الإشارةُ، وهي:

١. (ذَا) للمذكر.
٢. و (ذِي).
٣. و (ذِهِ).
٤. و (تِي).
٥. و (تِهِ).
٦. و (تَا).

للمؤنث.

٧. و (ذانِ).
٨. و (تانِ).

للمثنى:

- بالألف، رفعًا.
- وبالياء، جرًّا ونصبًا.

٩. و (أُوْلاءِ)، لجمعِهما.
١٠. والبعيدُ بـ: (الكاف):
- مجردةً من (اللام) مطلقًا.
- أو مقرونةً بها.

إلا:

١. في المثنى مطلقًا.
٢. وفي الجمع:
- في لغة من مدَّهُ.
- وفيما تقدَّمَتْهُ (هَا) التنبيهِ.

تابع أقسام المعرفة

٤) ثم الموصولُ وهو:		٥) ثم ذو الأداة وهي:	٦) والمضافُ إلى واحد مما ذكر
١) (الذي). ٢) و (التي). ٣) و (اللذان). ٤) و (اللتان):بالألف رفعًا، وبالياء جرًا ونصبًا. ولجمع المذكر: ٥) (الذين) بالياء مطلقاً. ٦) و (الألى). ولجمع المؤنث: ٧) (اللائي). ٨) و (اللاتي). وبمعنى الجميع: ٩) (مَنْ). ١٠) و (مَا). ١١) و (أيُّ). ١٢) و (أَلْ)، في وصفٍ صريحٍ لغير تفضيلٍ: • ك: (الضاربِ). • و (المضروبِ). ١٣) و (ذو) في لغة طيٍّ. ١٤) و (ذا) بعدَ: (مَا)، أو (مَنْ) الاستفهاميَّتَيْنِ.	• وصِلةُ (أل): الوصفُ. • وصِلَةُ غيرِها: ١. إما جملةٌ خبريةٌ ذاتُ ضميرٍ مطابقٍ للموصول يسمى عائدًا، وقد يحذف، نحو: ١) (أيُّهم أشَدُّ). ٢) (وما عَمِلَته أيديهم). ٣) (فاقضِ ما أنت قاضٍ). ٤) (ويشرب مما تشربون). ٢. أو ظرفٌ. ٣. أو جارٌّ ومجرورٌ. تامانِ متعلقانِ بـ: (استَقَرَّ) محذوفًا.	• (أل) عند الخليل وسِيبَوَيْهِ، لا (اللامُ) وحدَها • خلافًا للأخفش. وتكون: ١. للعَهْدِ نحو: ❖ (في زجاجةٍ الزجاجةُ). ❖ و (جاء القاضي). ٢. أو للجنس ك: • (أَهْلَكَ الناسَ الدينارُ والدرهمُ). • (وجعلنا من الماءِ كل شيءٍ حيٍّ). ٣. أو لاستغراق: • أفرادِهِ نحو: (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا). • أو صفاتِه نحو: (زيدٌ الرجلُ). وإبدالُ: (اللامِ)، (ميمًا)، لغةٌ حِمْيَرِيَّةٌ.	وهو: • بحسب ما يضاف إليه. • إلا المضافَ إلى الضمير، فكالعَلَم.

باب المبتدأ والخبر

المبتدأُ والخبرُ مرفوعانِ، ك: (اللهُ ربُّنا)، و (محمدٌ نبيُّنا)، ويقع

المبتدأُ	والخبرُ
نكرةً، إن: ١. عمَّ. ٢. أو خصَّ. نحو: ١) (ما رجلٌ في الدار). ٢) و (أَإِلَهٌ مع الله). ٣) (ولَعَبْدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك). ٤) وقوله ﷺ: (خمسُ صلواتٍ كتبهُنَّ الله).	١. جملةً، لها رابطٌ ك: ١. (زيدٌ أبوه قائمٌ). ٢. و (ولباسُ التقوى ذلك خير). ٣. و (الحاقةُ ما الحاقةُ). ٤. و (زيدٌ نعمَ الرجلُ). إلا في نحو: (قل هو اللهُ أحدٌ). ٢. وظرفًا منصوبًا، نحو: (والركبُ أسفلَ منكم). ٣. وجارًّا ومجرورًا، ك: (الحمدُ لله ربِّ العالمين). وتعلقُهما بـ: ١. (مستقِرٍّ). ٢. أو (استقرّ). محذوفينِ.

من أحكام المبتدأ والخبر

أحكام متنوعة	أحكام الحذف
ولا يخبر بالزمان عن الذات. ١. والليلةُ. ٢. والهلالُ. متأولٌ. ويغني عن الخبر: مرفوعُ وصفٍ مُعْتَمِدٍ على: ١. استفهامٍ. ٢. أو نفيٍ. نحو: ١. (أقاطنٌ قومُ سلمى). ٢. و (ما مضروبٌ العَمْرَانِ). ٣. وقد يتعدد الخبر، نحو: (وهو الغفورُ الودودُ). • وقد يتقدمُ، نحو: ١. (في الدار زيدٌ). ٢. و (أين زيدٌ).	وقد يُحذَف كلٌ من المبتدأ والخبر، نحو: (سلامٌ قومٌ منكرونَ)، أيْ: عليكم أنتم. ويجب حذفُ الخبر: ١. قبلَ: • جوابَيْ: ١. (لَوْلا). ٢. والقسمِ الصريحِ. • والحالِ الممتنعِ كونُها خبرًا. ٢. وبعد: (الواو) المصاحبةِ الصريحةِ. نحو: ١. و (لولا أنتم لكُنَّا مؤمنين). ٢. و (لَعَمْرُكَ لأفعلَنّ). ٣. (وضَرْبِي زيدًا قائمًا). ٤. و (كلُّ رجل و ضَيعَتُهُ).

باب النواسخ

النواسخ لِحكم المبتدإ والخبر ثلاثةُ أنواع	
أحدُها: كان وأخواتها،	ويعمل عمل ليس: ١. "ما". ٢. و "لا". ٣. و "لات".
الثاني: إن وأخواتها،	ويعمل عمل إن: "لا" النافية للجنس
الثالثُ: ظن وأخواتها	

أحدُها: كان وأخواتها

كان وأخواتها وحكمهن

١. (كان).
٢. و (أمسى).
٣. و (أصبح).
٤. و (أضحى).
٥. و (ظل).
٦. و (بات).
٧. و (صار).
٨. و (ليس).
٩. و (ما زال).
١٠. و (ما فتئ).
١١. و (ما انفكَّ).
١٢. و (ما برِحَ).
١٣. و (ما دام).

- فيرفَعْنَ المبتدأَ اسمًا لهن.
- وينصِبْنَ الخبرَ خبرًا لهن.

نحو: (وكان ربُّك قديرًا).

١) وقد يتوسط الخبرُ، نحو: (فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ)

٢) وقد يتقدمُ الخبرُ، إلا خبرَ: دام، و ليس.

أحكام خاصة ببعض هذه الأفعال

وتختص:

١) الخمسةُ الأول، بمرادفةِ: (صار).

٢) وغيرُ: (ليس)، و (فتئ)، و (زال): بجواز التمام.

أيْ الاستغناءِ عن الخبرِ، نحو:

١. (وإن كان ذو عسرة فنظرةٌ إلى ميسرة).
٢. (فسبحانَ اللهِ حين تمسون وحين تصبحون).
٣. (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض).

٣) و (كان):

١. بجواز زيادتِها متوسطةً نحو: (ما كان أحسنَ زيدًا).
٢. وحذفِ نونِ مضارعها المجزوم وصْلًا، إن لم يلقَها:
   ١. ساكنٌ.
   ٢. ولا ضميرُ نصبٍ متصلٌ.
٣. وحذفِها:
   ١. وحدَها معوَّضًا عنها (ما)، في مثل: (أمّا أنت ذا نفر).
   ٢. ومع اسمها في مثل:
      - (إنْ خيرًا فخيرٌ).
      - و (التمِسْ ولو خاتمًا من حديد).

الحروف المشبهة بليس: (ما/ لا/ لات)

وما النافيةُ عند الحجازيِّين، كـ:(ليس):

١. إن تقدم الاسمُ.
٢. ولم يُسْبَقْ:
   - بـ: (إن).
   - ولا بمعمولِ الخبر.

إلا:

١. ظرفًا.
٢. أو جارًا ومجرورًا.

٣. ولا اقترنَ الخبرُ:
   - بـ: (إلا)، نحو: (ما هذا بشرًا).

وكذا (لا) النافيةُ في الشعر، بشرط تنكير معمولَيْها نحو:

تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيًا
ولا وَزَرٌ بما قضى اللهُ واقيًا

ولاتَ:

١. لكنْ في: (الحين)
٢. ولا يُجمع بين جزأَيْها.

والغالبُ حذفُ المرفوع، نحو: (ولاتَ حينَ مناصٍ).

الثاني: إن وأخواتها

إن وأخواتها وبعض أحكامهن	من أحكام (لكن) و (أن)	من أحكام: (كأنّ)	من أحكام (إنّ)
١. (إنّ). ٢. و (أنّ). للتأكيد. ٣. و (لكنّ): للاستدراك. ٤. و (كأنّ): • للتشبيه. • أو الظن. ٥. و (ليت): للتمني. ٦. و (لعل): • للتَّرَجِّي. • أو الإشفاق. • أو التعليل. ١. فينصِبْنَ المبتدأَ اسمًا لهن. ٢. و يرفعْنَ الخبرَ خبرًا لهن. إن لم تقترن بهن (ما) الحرفيةُ نحو: (إنما اللهُ إلهٌ واحدٌ). إلا (ليت)، فيجوز الأمران، كـ: (إنْ) المكسورة مخففةً.	١. فأما (لكنْ) مخففةً: فتُهْمَل. ٢. وأما (أنْ): فتَعمَل. ويجب في غير الضرورة: ١. حذفُ اسمها، واسمها: ضميرُ الشأن. ٢. وكونُ خبرها جملةً مفصولةً. إن بُدِئَتْ بفعلٍ مُتَصَرِّفٍ غيرِ دعاءٍ بـ: ١) (قد). ٢) أو (تنفيس). ٣) أو (نفي). ٤) أو (لو).	وأما (كأنَّ). ١. فتَعمل. ٢. ويَقِل ذكرُ اسمها. ٣. ويُفصَل الفعل منها بـ: • (لم). • أو (قد). ولا يَتَوَسط خبرُهن إلا: ١) ظرفًا. ٢) أو مجرورًا. نحو: ١) (إنّ في ذلك لعبرةً). ٢) (إنّ لدينا أنكالًا).	وتُكسَر (إنَّ): ١. في الابتداء نحو: (إنا أنزلناه في ليلة القدر). ٢. وبعد: • القسم، نحو: (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه). • والقول، نحو: (قال إني عبد الله). ٣. وقبل اللام، نحو: (والله يعلم إنك لَرسوله). ويجوز دخولُ اللام على: • ما تأخر من: ١. خبر (إنَّ) المكسورةِ. ٢. أو اسمها. • أو ما توسط من معمول الخبر. • أو الفصل. ويجب مع المخففة: ١. إن أُهمِلَتْ. ٢. ولم يظهر المعنى.

الأقوال في: (لا حول ولا قوة إلا بالله)	لا النافية للجنس، العاملة عمل: إن
ولك في نحو: (لا حولَ ولا قوة إلا باللّٰه): ١. فتحُ الأولِ. • وفي الثاني: ١. الفتحُ. ٢. والنصبُ. ٣. والرفعُ، كالصفة في نحو: (لا رجلَ ظريفٌ). ٢. ورفعُه: فيمتنع النصبُ. وإن: ١. لم تُكَرَّر (لا). ٢. أو فُصِلَتِ الصفةُ. ٣. أو كانت غيرَ مفردة. اِمْتنعَ: الفتحُ.	ومثلُ (إنَّ)، (لا) النافيةُ للجنس، لكنْ عملُها خاصٌّ بالنَّكِّراتِ المتصلةِ بها، نحو: ١. (لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ). ٢. و (لا عشرينَ درهمًا عندي). وإن كان اسمُها: ١. غيرَ مضاف. ٢. ولا شِبْهَهُ. بُنِيَ: على الفتح. • في نحو: ١. (لا رجلَ). ٢. و (لا رجالَ). • وعليه. • أو على الكسر. في نحو: (لا مسلماتِ). • وعلى الياء في نحو: ١. (لا رجلَيْنِ). ٢. و (لا مسلمِينَ).

باب الفاعل

أحكام الفاعل

١. مرفوعٌ، كـ:

- (قامَ زيدٌ).
- و (ماتَ عمرٌو).

٢. ولا يتأخر عاملُه عنه.

٣. ولا تلحقه علامةُ:

- تثنيةٍ.
- ولا جمعٍ.

بل يقال: (قام):

١. رجلانِ).

٢. و (رجالٌ).

٣. و (نساءٌ).

كما يقال: (قام رجلٌ).

وشذ:

- (يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليلِ).
- (أوَ مُخرِجِيَّ هُم).

٤. وتلحقه علامةُ تأنيثٍ إن كان مؤنثًا، كـ:

- (قامتْ هندٌ).
- و (طلعت الشمسُ).

من أحكام تاء التأنيث

ويجوز الوجهانِ:

١. في مجازيِّ التأنيثِ الظاهرِ، نحو:

- (قد جاءتكم موعظةٌ من ربكم).
- (فقد جاءكم بينة)

٢. وفي الحقيقيِّ:

- المنفصلِ، نحو: (حَضَرَتِ القاضيَ امرأةٌ).
- والمتصلِ في باب:

١. (نعم).

٢. و (بئس).

نحو: (نِعْمَتِ المرأةُ هندٌ).

٣. وفي الجمعِ، نحو: (قالتِ الأعرابُ آمنا).

إلا جمعَي التصحيحِ فكَمُفردَيْهما، نحو:

١. (قام الزيدون).

٢. و (قامتِ الهنداتُ).

وإنما امتنع في النثر: (ما قامتْ إلا هندٌ)، لأن الفاعلَ مذكرٌ محذوفٌ، كحذفه في نحو:

١. (أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبةٍ يتيمًا).

٢. و (قضي الأمر).

٣. و (أسمع بهم وأبصر).

ويمتنع في غيرهن.

والأصل أن يليَ عاملَه.

وقد يتأخر:

١. جوازًا نحو:

- (ولقد جاء آلَ فرعونَ النذرُ).
- و (كما أتى ربَّه موسى على قدر).

٢. ووجوبًا نحو:

- (وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه).
- و (ضربني زيدٌ).

****

وقد يجب تأخير المفعول كـ:

١. (ضربت زيدًا).

٢. و (ما أحسنَ زيدًا).

٣. و (ضرب موسى عيسى).

بخلافِ: (أرضعَتِ الصغرى الكبرى).

****

وقد يتقدم على العامل:

١. جوازًا، نحو: (فريقًا هدى).

٢. ووجوبًا، نحو: (أيًّا ما تدعو).

فاعل نعم وبئس

وإذا كان الفعل:

١. (نعمَ).

٢. أو (بئسَ).

فالفاعل:

١. إما مُعَرَّفٌ (بأل) الجنسيةِ، نحو: (نعم العبد).

٢. أو مضافٌ لما هي فيه، نحو: (ولَنِعْم دارُ المتقين).

٣. أو ضميرٌ مستترٌ مُفَسَّرٌ بتمييزٍ مطابقٍ للمخصوص، نحو: (بئس للظالمين بدلًا).

بابُ النائب عن الفاعل

ما ينوب عن الفاعل إذا حذف	حركات فعله	أحوال قال و باع
يُحْذَفُ الفاعلُ فينوب عنه في أحكامه كلِّها: • مفعولٌ به: • فإن لم يوجدْ، فما اختص وتَصَرَّفَ من: ١. ظرف. ٢. أو مجرور. ٣. أو مصدر.	١. ويُضَم أولُ الفعل مطلقًا ويشاركه: • ثاني، نحو: (تُعُلِّمَ). • وثالثُ، نحو: (أُنْطُلِق). ٢. ويُفْتَح ما قبلَ الآخر في المضارع. ٣. ويُكْسَر في الماضي.	ولك في نحو: • (قال). • و (باع). ١. الكسرُ مُخْلَصًا ٢. ومُشَمًّا ضَمًّا ٣. والضمُّ مخلصًا.